

ما أفضل الشروحات لصحيح البخاري ومسلم | الشيخ سليمان

العنوان

سليمان العلوان

السؤال الاول متعلق بأفضل الشروح لصحيح البخاري ومسلم لا يختلف العلماء بان اصح الكتب المصنفة صحيحة البخاري ومسلم قد اتفق الشيخان على الفي حديث من ذلك وتفرد كل واحد منهما بأكثر - [00:00:00](#)

من الفي حديث بقت العناية بهذين الكتابين اهم واعظم من العناية بغيرهما لان معظم احاديث واحكام اهل الاسلام هي موجودة في هذين الكتابين العظيمين وقد اجمع المسلمون على صحة ما فيهما. الا احاديث يسيرة انتقدتها الحفاظ - [00:00:32](#)

كابى حاتم وابى زرعة واحمد بن حنبل والدارقطني وابى الفضل الشهيد واخرين من الائمة وذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في التوسل والوسيلة ان معظم من فقد على الامام البخاري الصواب فيه مع البخاري. وان معظم من - [00:01:05](#)

على الامام مسلم الصواب فيه مع المخالف. ولما لهذا بين الكتابين العظيمين من المنزلة في قلوب المسلمين. كان من المهم العناية بهذين الكتابين نظر في جروحهما. وقد كثرت شروح الامام البخاري. حتى تجاوزت عشرين شرحا - [00:01:35](#)

بخلاف صحيح الامام مسلم. ان لم يشرحه الا القليل. وايضا لن يشرح شرحا مستوفى وانما علق عليه النووي تعليقات واتى بفوائد وصار هو مرجع لكثير من الناس من افضل من شرح صحيح البخاري هو الامام الحافظ ابن رجب - [00:02:05](#)

رحمه الله في كتابه فتح الباري. الا ان هذا الكتاب قد فقد ولم يوجد منه الا الى نهاية كتاب الوتر. ومطبوعة الان عدة طبعا. طبع بخمسة مجلدات وطبع بسبعة مجلدات. وطبع طبعة موسعة محققة. في عشرة مجلدات. وهو - [00:02:35](#)

كتاب عظيم جمع فيه الحافظ ابن رجب رحمه تعالى بين الناحيتين الناحية الحديثية والناحية الفقهية وجمع فاعى وابرز في هذا الكتاب امورا عظيمة في باب العلم وناقش البخاري رحمه في كل حديث يورده. ووافقه على بعض استدرك عليه بعضا. وهذا افضل كتاب - [00:03:05](#)

يوجد في هذا الباب. الا ان مؤلفه لم يتمه فلم تكن العناية في كبيرة لكن ما ذكره وشرح في هذا الكتاب حين تقرن بشرح غيره ترى الفرق الكبيرة بين شرح بن رجب وبين شرح غيره. واما الكتاب الذي الناس عال عليها اليوم - [00:03:35](#)

فهو فتح الباري للحافظ ابن حجر. لانه قد اتم وقد جلس فيه اكثر من ثلاثة عقود يشرحه ويجمعه. ومنذ تصنيف كتاب الى هذا العصر والناس عالة على هذا الكتاب. لانه اذا جمع بين الناحية الحديثية والناحية الفقهية - [00:04:05](#)

الا ان ابن رجب يتميز عليه بامرئين عظيمين. يتميز عليه ابن رجب بانه اقعد بعلم العلل ومناهج ولا مقارنة بين ابن حجر وابن رجب في فقه فقه وظبط مذاهب المتقدمين من حيث الناحية الحديثية لان ابن حجر - [00:04:35](#)

الى مذاهب المتأخرين قبل الصلاح وشيوخ العراقيين والخطابي وامثال هؤلاء. اما ابن رجب رحمه الله فانه لا لهؤلاء وانما يعتري باصول الائمة الكبار كاصول يحيى ابن سعيد اصول علي المديني اصول ابن معين اصول احمد اصول البخاري - [00:04:55](#)

صن مسلم اصول ابى داود اصول النسائي اصول الترمذي اصول الدارخذي وامثال هؤلاء من الائمة الكبار. الامر الثاني ان ابن رجب رحمه الله من اهل السنة في كل الابواب. فشرح الكتاب على طريقتان السنة والجماعة - [00:05:15](#)

بخلاف الحافظ ابن حجر فانه شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. شرح الكتاب على الاشاعرة ولذلك هو يؤول كثيرا من الاسماء والصفات ويجري في ذلك على قتل الاشاعرة. وفي مواضع من صحيحه ينكر علو الله على خلقه - [00:05:35](#)

في كتاب الطهارة حين ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لا يفسقن احدكم قبل وجهه فان الله قبل وجهه هذا فيه دليل على من زعم ان الله فوق عرشه مستواه فوق السماوات مستوا على العرش بذاته. وهذا قول - 00:06:05

وهذا قول الجهمية. فقد دل الكتاب والسنة والفطرة. والاجماع القطعي الذي عليه والتابعون بان الله جل وعلا فوق سماواته مستوا على عرشه والقرآن صريح في هذا ولا ينازع فيه الا من - 00:06:25

الشياطين عن فطرته. الله جل وعلا يقول الرحمن وعلى العرش استوى. والنبي حين اسري به الى الارض او اسري به الى السماء السبع السداس دعاء التي فيها الله جل وعلا. والملائكة حين تعرج الى الارض او تعرج الى السماء. تعرج الى - 00:06:45
السماء وفطر العباد الانسان اذا صام وجهه رفع رأسه الى السماء. والنبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع حضره الناس وذلك يوم عرفة. وقد حضر هذا المجمع اكثر من مئة واربعة وعشرين الفا. كان يرفع بصره الى السماء ويشير باصبعه الى السماء ويقول اللهم - 00:07:05

اللهم اشهد اللهم اشهد ولا يستشهد السماء انما يستشهد من فوق السماء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء اين الله؟ قالت في السماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. جعل ايمانها بعلو - 00:07:25

على خلطة او جعل ايمانه دليلا على صحة عقيدتها. دل ذلك ان الله جل وعلا فوق سماواته مستوا على وهذا ما لم يوجد في هذا الشرح فانه لا يأتي على شيء من ذا هذا القبيل الا وقد حرم كذلك صفة الغضب صفة الرحمة وغير ذلك من الصفات - 00:07:48
التي اتى تأويلها وتحريفه في هذا الكتاب كذلك لا يكاد يأمر بالتوسل اثار الصالحين لو قرره ونصره ولم نقوي لاهل البدع هناك فروق فبالتالي طالب العلم يستفيد من هذا الكتاب. اما العامي فلا يستفيد من هذا الكتاب او قد يلحقه ضرر بقراءة هذا الكتاب. اما شرح ابن رجب - 00:08:08

متميز في هذه الجوانب الحديثية وجوانب العقلية. ومع ذلك نقول ان افضل شرح الان موجود وفتح الباري. آ لابني حجر في شرح العين على البخاري وهو شرح كامل ومطبوع باكثر - 00:08:28

من عشرين مجلدا هذا الشرح جيد ونافع ويتميز بعدة امور الامر الاول الحديث عن الرواة رجلا رجلا يتميز بامر اخر الاعراب واللغة ويعتني باعراب ما يشكل من الاحاديث ويرد في ذلك كلام ائمة اللغة. الامر الثالث يعتني ببيان المفردات. الامر الرابع - 00:08:48
هذا الكتاب عمدة في فقه وضبط مذهب ابي حنيفة. وقد اخذ من الحافظ شيئا كثيرا. وتبعه على امور كثيرة وبالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة ايضا بالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة. واما بالنسبة لشرح الامام او - 00:09:18
صحيح الامام مسلم فكما قلنا الشروح لهذا الكتاب يسيرة وهي تعليقات ومن افضل هذه التعليقات شرح نووي وهو مطبوع ومتداول وهو اشهر الشروح. ومع اختصار الشرح الا انه اوتى بفوائد مهمة. وطرق - 00:09:45

الوصول الجيدة و اشار الى مهمات في كثير من المسائل ومع هذا هو ايضا جرى في الكتاب على طريقة الاشاعرة. ومع هذا هو ايضا جرى في طريقة الكتاب على طريقة الاشاعرة - 00:10:05

لان هو من المتأثرين بالاشاعرة. ان ذكر شيئا في الاسماء والصفات فسر وشرح على طريقة الاشاعر ومع هذا نقول هو افضل شرح ايضا هو موجود الان. لما ما عني في صحيح الامام مسلم. بينما نرى العناية كبيرة في سنن ابي داود - 00:10:25
والعناية كبيرة في جامع ابي عيسى. ففي الان شرحان مطبوعان لجامع ابي عيسى العارضة لابن العربي وهو ايضا من العربي شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. ثم الشرح المباركفوري واوسع من العارضة واحسن رضا من العارضة. اما - 00:10:45

في سنن ابي داود فشروحه كثيرة. وفي تعليقات ايضا نقيم علق عليه تهذيب السنن كتاب جيد ونافع من انفع الكتب. علق عليه الخطاط ومن افضل من شرح يعني من اوله لآخره هو صاحب كتاب عون المعبود. فانه قد شرح من اول الى اخره - 00:11:05
ذاك المورد الزلال هذا كتاب جيد ونافع من حيث الناحية الفقهية وله شروح ايضا اخرى ومتعددة من حيث الناحية وناحية كتاب بذل المجهول في بذل المجهود في شرح سنن ابي داود. اما بالنسبة - 00:11:25

السؤال الثاني المتعلق باثر عمر هو لا يصح هذا الاثر وبالنسبة لما بني عليه فبالتالي هذا له احكام اخرى والله اعلم - 00:11:45